الفوكولاري

ما أجمل أن نكون مع يسوع!

"يا ربّ، حَسَنٌ أَن نكونَ ههُنا" (متّى ١٧، ٤)

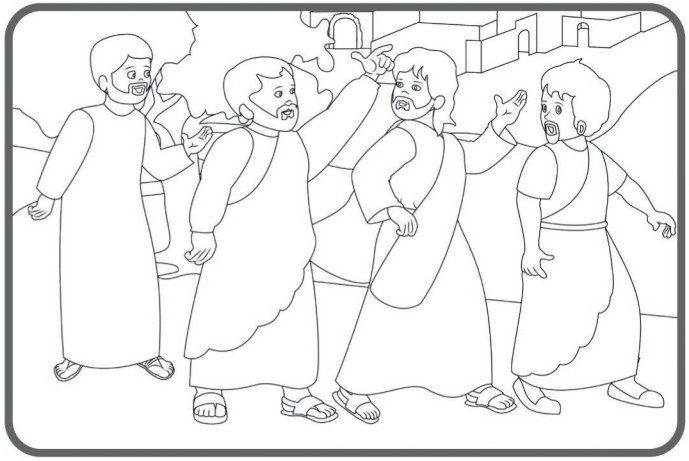

كان يسوع يتحدث دائمًا إلى تلاميذه عن ملكوت ابيه الذي أتى منه. ولكن لم يكن من السهل فهم ما يقصده. في أحد الأيام، صعد يسوع ومعه بطرس ويعقوب ويوحنا إلى الجبل.

وماذا حدث؟ أصبح وجه يسوع مشرقًا كالشمس. وثيابه ناصعَة كالنور. وظهر موسى وإيليا يتحدثان معه. فقال بطرس: "يا ربّ، حَسَنٌ أن نكون هَهُنا، إن شئتَ نَصبتُ هَهُنا ثلاث خيم".

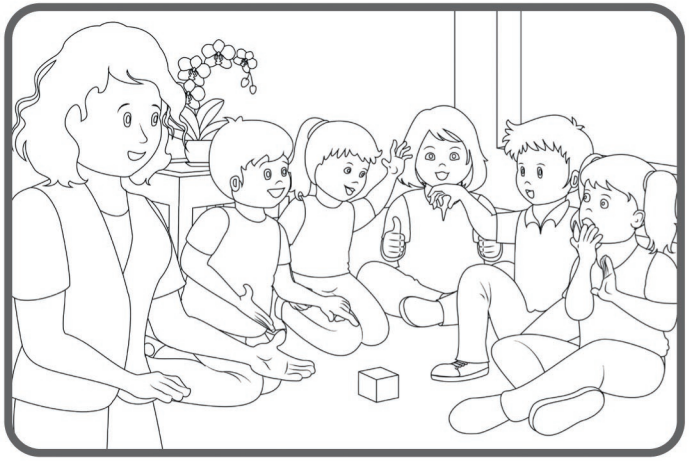

وهكذا يحدث معنا، عندما نحب بعضنا البعض ونشعر بوجود يسوع فيما بيننا. لا نريد أبدًا المغادرة! وبمحبتنا نحمل هذا النور للعديد من الناس، لكي يضيئ ملكوت الله، في جميع أنحاء العالم!

الدجن ٤ في مدينة ميلانو يقومون الآن بلقاءهم، حتى أثناء اللعب، يحاولون مساعدة بعضهم البعض، ليكون يسوع دائمًا فيما بينهم. إنه يوم جميل وهناك الكثير من الأطفال الآخرين في الخارج، يلعبون ضمن مجموعات.

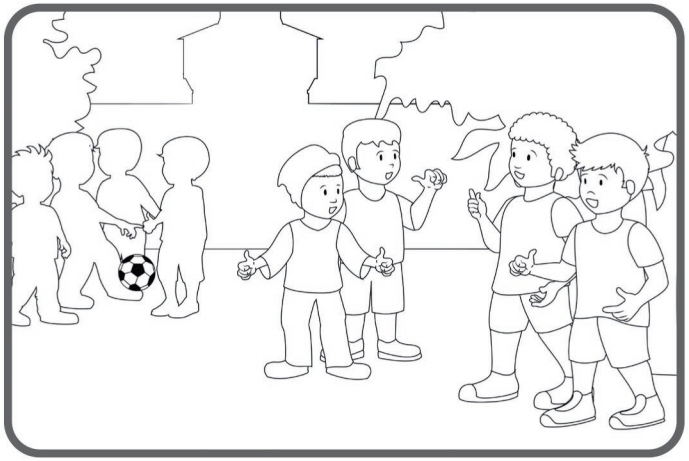

ولكن هناك طفلان يقفان وحدهما، يتوقف عن اللعب الدجن ٤، ويتساءلون: "لماذا لا نذهب لدعوتهما؟"، يوافق الجميع. يذهب جوليو وفيليبو إليهما. ويسألانهما: "هل تريدان اللعب معنا؟"

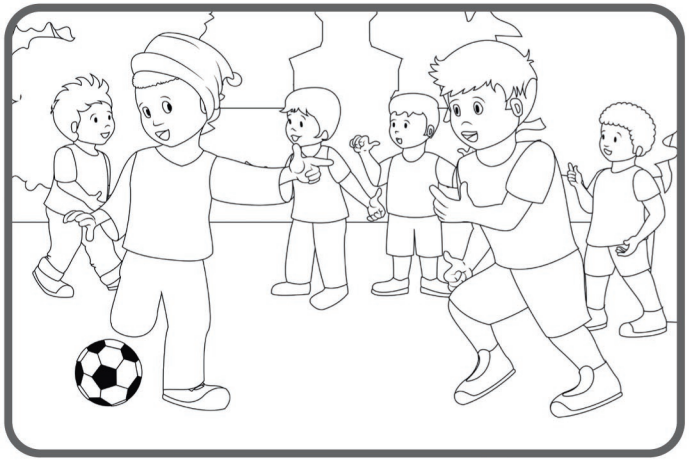

هما خجولان، ولكنهما يقتربان بعد ذلك.. إنهم منجذبان بطريقة لعب الدجن ٤. يراهما جوليو فيمرر لهما الكرة، الآن يلعبان بسعادة، لا يريدان التوقف أبدًا! ويسألان في النهاية: «هل يمكننا العودة غدًا».

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita